[154] إياكم وكتمان العلم، فإن كتمان العلم هلكة. أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم كما في تفسير الشوكاني 1: 375. 16 - عن الحسن قال: لولا الميثاق الذي أخذه ا على أهل العلم ما حدثتكم بكثير مما تسألون عنه. أخرجه ابن سعد. وحسبك من الفريق الأول قوله صلى ا عليه وآله: 1 - رحم ا امرءا سمع مني حديثا فحفظ حتى يبلغه غيره. أخرجه ابن حبان. 2 - رحم ا امرءا سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو أوعى منه. أخرجه ابن عساكر. 3 - اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي، يروون أحاديثي وسنتي و يعلمونها الناس. أخرجه الطياسي والرامهرمزي والخطيب بن النجار. 4 - رحمة ا على خلفائي، قيل: من خلفاؤك يا رسول ا ؟ قال: الذين يحيون سنتي ويعلمونها الناس. أخرجه أبو نصر في الابانة وابن عساكر والمنذري في الترغيب. 5 - نظر ا امرءا سمع منا حديثا فبلغه غيره. أخرجه المنذري. راجع مسند أحمد مسانيد الصحابة المذكورين، مسند الطيالسي، الترغيب والترهيب للمنذري، كتاب العلم لأبي عمر، إحياء العلوم للغزالي، مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ج 1، كنز العمال كتاب العلم. نعم: لعل الخليفة اتبع في كتمانه سنة رسول ا صلى ا عليه وآله رأي الشيخين قبله في نهيهما عن إكثار الحديث عن النبي صلى ا عليه وآله كما فصلنا القول فيه في ج 6 ص 294 ط 2، و لست أدري إن قلة رواية الخليفة وقد بلغت عدتها كما ذكرها السيوطي في تاريخ الخلفاء ص 100، وابن العماد الحنبلي في الشذرات 1: 136 مائة وستة وأربعين حديثا أهي لقلة منته في السنة، وصفر يده من العلم بها ؟ أو لشحه على بثها وضنه بالأمة ؟ وا يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. - 10 - رأي الخليفة في زكاة الخيل أخرج البلاذري في الأنساب 5: 26 بالإسناد من طريق الزهري: إن عثمان كان _____